

مراثي إرميا

الإصحاح الرابع والتشون (تابع)

١ قومٌ قالوا إنه قالها قبل السبي بأورشليم، وركبها بوزن.
وقومٌ قالوا: بعد السبي، لما دخل إلى مصر مع اليهود الذين بقوا
من السبي، فإنهم أخذوه بإكراه.

٢ و"رئيسة المدن" (مرا ١: أ، ١)، يريد بها أورشليم التي كانت
تأخذ الجزية، أعطت الجزية. وقوله: "كان عظامها كالأيائل"
(مرا ١: و، ٦)، يريد: في الشجاعة والقوة، ثم سباهم البابليون.
وقومٌ قالوا: إنهم صاروا مغربيين N232v في الصحاري بعد السبي
كالأيائل. ^١سبال، الكره أو القدر (مرا ١: ح، ٨).

٣ وقوله: "أعطى شهوتهم بأكل الخبز لإعادة النفس" (مرا ١:
ك، ١١)، أي كانت غاية شهواتهم أن يجدوا القوت ليحفظوا
النفس.

٤ و"مجتازو الطريق" (مرا ١: ل، ١٢)، يريد بهم أهل العالم؛
وشبه العالم بالطريق، ^٢أصله نسا (مرا ١: ن، ١٤) ٣،
"ضاعف وقوى النير؛ والنير" إشارة إلى ملك بابل ومضاعفة
سبيه.

الإصحاح الرابع والملون

مراثي إرميا

قوم قالوا انه قالها قبل السبي بأورشليم وركبها بوزن وقوم قالوا
بعد السبي لما دخل إلى مصر مع اليهود الذين بقوا من السبي فانهم
أخذوه باكره وركبوه المدع يدنها أورشليم التي كانت تأخذ
الجزية أعطت الجزية وقوله كان عظامها كالأيائل يريد بها أورشليم
والقوة ثم سباهم البابليون وقوم قالوا انه صاروا مغربيين
في الصحاري بعد السبي كالأيائل وقوله
أعطى شهوتهم بأكل الخبز لإعادة النفس أي كانت غاية شهواتهم
أن يجدوا القوت ليحفظوا النفس ومجتازو الطريق يريد بهم أهل
العالم وشبه العالم بالطريق أصله نسا
النير والنير إشارة إلى ملك بابل ومضاعفة سبيه

^١ N في الهامش: أةحله واهصا.

^٢ NV: ومجتازوا.

^٣ نجد لدى إيشوعداد أصله.

الإصحاح الخامس والثلاثون^٤

٥ **مَعْقًا**، "التينُ الفجّ" (مرا ١: ع، ١٦)؛ وشبهَ آلَ إسرائيلَ ويهوذا بهم لأنَّهم لم يبقَ فيهم خيرٌ ولا قوَّة. وهذا التينُ هو تينُ البرِّ، وهذا، إذا هبَّ السمومُ العظيمُ، انتثرَ ورقُه، فهلكَ هو، ولم يصلحْ لشيءٍ، وصارَ عفصًا.

٦ و"أحبَّابها" (مرا ١: ق، ١٩)، أي أحبَّابُ قبيلةِ إسرائيلَ، يريدُ بهمِ الأصنامَ وأهلَ مصرَ الذين كانتَ تعولُّ عليهم، فلمَ ينفعوها.

٧ **أُحِد** (مرا ٢: أ، ١)، "أظلم"، أي بغضبه صارَ كالغمامِ المظلمِ. وغربتِ شمسُ الخيراتِ منَّا بالسيِّ. وقومٌ قالوا: تَرَكُهُمْ فِي الغيَّاتِ المخيَّبةِ تشبيهاً بما يُجنَى في الحربِ والأشفاطِ، فلا يرى النور. و"ديرُ يعقوب" (مرا ٢: ب، ٢)، يريدُ به أرضَ الوعدِ.

٨ و"قرنُ إسرائيلَ" قوَّته (مرا ٢: ج، ٣). و"أكلُ اللهبِ ليديه" (مرا ٢: ج، ٣)، إشارةٌ إلى منعهم كدَّ أيديهم. و"طرحُ الخيطِ" (مرا ٢: ح، ٨)، إشارةٌ إلى مساحةِ الأرضِ وتسليمها إلى السابين.

٩ **صَهَّحْتِنَا** (مرا ٢: ط، ٩) "أغلق" أو "مزاج". ولم يبقَ نبيٌّ في ذلكَ الزمانِ سوى إرميا وحزقيال. **لُحِص** (مرا ٢: ش، ٢١)، الاستقصاءُ في هتكِ اللحمِ **N233** والمفاصلِ.

١٠ وقوله: "ويعيدُ يده كلَّ يوم" (مرا ٣: أ، ٣)، إشارةٌ إلى توالي الشرورِ عليهم والشدائدِ منَ الاعداءِ. **V181a** **حَكَّ** **حَمَلُهَا** (مرا ٣: و، ١٦)، أي لَيَطَّي في الرمادِ، يعني في الشدائدِ.

الإصحاح الخامس والستون

١ **مَعْقًا**، "التينُ الفجّ" وشبهَ آلَ إسرائيلَ ويهوذا بهم لأنَّهم لم يبقَ فيهم خيرٌ ولا قوَّة. وهذا التينُ هو تينُ البرِّ، وهذا، إذا هبَّ السمومُ العظيمُ، انتثرَ ورقُه، فهلكَ هو، ولم يصلحْ لشيءٍ، وصارَ عفصًا. وأحبَّابها أحبَّابُ قبيلةِ إسرائيلَ يريدُ بهمِ الأصنامَ وأهلَ مصرَ الذين كانتَ تعولُّ عليهم، فلمَ ينفعوها الخيراتِ المظلمِ. وأحيدُ (مرا ٢: أ، ١)، "أظلم"، أي بغضبه صارَ كالغمامِ المظلمِ. وغربتِ شمسُ الخيراتِ منَّا بالسيِّ. وقومٌ قالوا: تَرَكُهُمْ فِي الغيَّاتِ المخيَّبةِ تشبيهاً بما يُجنَى في الحربِ والأشفاطِ، فلا يرى النور. و"ديرُ يعقوب" (مرا ٢: ب، ٢)، يريدُ به أرضَ الوعدِ. وقرنُ إسرائيلَ قوَّته وأكلُ اللهبِ ليديه إشارةٌ إلى منعهم كدَّ أيديهم وطرحُ الخيطِ إشارةٌ إلى مساحةِ الأرضِ وتسليمها إلى السابين. صَهَّحْتِنَا (مرا ٢: ط، ٩) "أغلق" أو "مزاج". ولم يبقَ نبيٌّ في ذلكَ الزمانِ سوى إرميا وحزقيال. لُحِص (مرا ٢: ش، ٢١)، الاستقصاءُ في هتكِ اللحمِ والمفاصلِ.

١٠ **وَيَعِيدُ يَدَهُ كُلَّ يَوْمٍ** إشارةٌ إلى توالي الشرورِ عليهم والشدائدِ منَ الاعداءِ. **حَكَّ** **حَمَلُهَا** (مرا ٣: و، ١٦)، أي لَيَطَّي في الرمادِ، يعني في الشدائدِ.

^٤ كتابةٌ حرفيَّةٌ كما في السريانيَّة: **لُحِص**.

^٥ N: الشمس.

^٦ N: يبقَى.

الإصحاح السادس والثلاثون^٧

١١ وقوله: "إِنَّهُ لَا يُجِيبُ مِنْ قَلْبِهِ" (مرا ٣: ك، ٣٣)، أي لا يعين المسكينَ والفقيرَ، وهذا ينبغي أن يُقرأ تعجبًا لا قطعًا.

١٢ وقوله: "مَآذَا يَفْكِّرُ الْإِنْسَانُ الْحَيُّ وَالرَّجُلُ عَلَى خَطَايَاهُ" (مرا ٣: م، ٣٩)، أي لا ينبغي أن يُفكَّرَ في قلةِ عمره، بل ينبغي أن يعودَ إلى التوبة، ويسألَ اللهَ الرحمةَ قبلَ الموتِ.

١٣ و"جَلُوسُهُمْ وَمَقَامُهُمْ" (مرا ٣: ش، ٦٣)، يريد به أفعالهم؛ فكأنه يقول: من أفعالهم عُرِفَتْ أفكارهم.

١٤ و"اسْتِحَالَةُ الصَّبِغِ"^٩ (مرا ٤: أ، ١)، إشارةٌ إلى استحالةِ أحوالهم. وشبَّهَهُمْ بـ"حجارةِ القدسِ" (مرا ٤: أ-١)، لأجلِ اختصاصهم به.

١٥ وقوله: "أَظْهَرُوا أَثْدَاءَهُمْ، وَأَرْضَعُوا أَوْلَادَهُمْ" (مرا ٤: ج، ٣)، أي تَهتَكُوا وصاروا بدلَ ما كانوا مدللين مهتكين. ويُقالُ إنَّ لبناتِ آوى أثناءً في صدورِها كالنساءِ.

و"اسْتِحَالَةُ أَلْوَانِ صَلْحَائِهِمْ" (مرا ٤: ز-ح، ٧-٨) دليلٌ على عَوْدِهِمْ عن طريقتهم، كانوا بيضًا صاروا حُمْرًا. و"الحجارةُ التي" ذكرها إشارةٌ إلى الصلحاءِ.

١٦ وقوله: "وَلَمْ يَقْتَدِرُوا عَلَى الدَّنُوِّ مِنْ لِبَاسِهِمْ" (مرا ٤: ن-١٤)، أي أن يغيروا لباسهم، ولبسوا لباسَ الحربِ لأنهم غرقوا بالدم. و"تقسيمُ الربِّ لهم" (مرا ٤: ف-١٦)، إشارةٌ إلى تبديدهم. و"الصغارُ" إشارةٌ إلى الأطفالِ الذين ابتدأوا يمشون في الأسواقِ.

^٧ كتابةٌ حرفيةٌ كما في السريانية: الحُكَّاب.

^٨ N في الهامش: حنا.

^٩ N في الهامش: زُحُحًا.

^{١٠} NV: الذي.

الإصحاح السادس والثلاثون

وقوله لأنه الخيب من قلبه أي لا يعبر المسكين والفقير وهذا ينبغي أن
 يقرأ تعجباً لا قطعاً. وقوله ماذا يفكر الإنسان الحي والرجل على
 خطاياها أي لا ينبغي أن يفكر في قلة عمره بل ينبغي أن يعود إلى التوبة
 ويسأل الله الرحمة قبل الموت وخلصهم ومقامهم يريد به أفعالهم
 فكأنه يقول من أفعالهم عرفت أفكارهم واستحالة الصبغ إشارة
 إلى استحالة أحوالهم وشبههم بحجارة القدس لأجل اختصاصهم
 وقوله أظهروا أثدأهم وأرضعوا أولادهم أي تهتكوا وصاروا بدل
 ما كانوا مدللين مهتكين ويقال لبنات آوى أثناء في صدورها كالنساء
 واستحالة ألوان صلحائهم دليل على عودهم عن طريقتهم كلنوا
 بيضا صاروا حمرا والحجارة التي ذكرها إشارة إلى الصلحاء وقوله
 ولم يقتدروا على الدنو من لباسهم أي تغيروا ولبسوا
 لباس الحرب لا يفرغوا بالدم وتقسيم الرب لم أشار إلى
 تبديدهم والصغار إشارة إلى الأطفال الذين ابتدأوا يمشون
 في الأسواق ومسيح الرب إشارة إلى صوفي فانه وقع في يد
 الباليين وسماه رخ وجوهها لأن الملك حيا الناس كالحيون

عنا
١٥٥

باستنشاق الهواء وتصفيق المصيرين لا يدبرهم شماتة بني اسرائيل
 والعبيد الذين تسلطوا عليهم من يد عبيد الباليين واما وهم
 او يريد ان الذين هم من زرع جام العبد انهم المستأمنون
 لهم من ملكهم ورودن كوشين كمنغان وهم من نسل شيم
 الذكر والجزع صغاره اخصر وان الجوع واكليل الرأس
 اشارة الى كمال الخيرات

المسألة
 الصلحاء
 الحجة
 ١٥٥

١٧ "ومسيحُ الربِّ" (مرا ٤: ر-٢٠)، إشارةٌ إلى حزقيّا، فإنّه وقعَ في يدِ البابليّين. وسمّاه "ريحَ وجوهيها" (مرا ٤: ر-٢٠)، لأنّ بالملكِ يحيا الناسُ، كما يحيونَ باستنشاقِ الهوى.

١٨ "وتصفيقُ المصريّينَ لأيديهم" (مرا ٥: ٦)، شماتتهم ببني إسرائيلَ. و"العبيدُ الذينَ تسلّطوا عليهم" (مرا ٥: ٨)، يريدُ عبيدَ البابليّين وإماءهم^{١١}، أو يريدُ أنّ الذين هم من زرعِ حامِ العبدِ، لأنّهم المستأسرين لهم من ملكِ نمرودَ بنِ كوشَ بنِ كنعانَ، وهم من نسلِ شيم^{١٢} البكرِ والحرّ.

١٩ صاه مَّحَّ صَعُبا، اخضروا من الجوع (مرا ٥: ١٠). و"إكليلُ الرأسِ" (مرا ٥: ١٦)، إشارةٌ إلى كمالِ الخيرات.

٢٠ **مَحْصَد**.^{١٣} [نجزت نبوة إرميا النبيّ، والحمد واهب العقل يرحم الله الناسخ وتراف عليه برحمتك يا الله يا رؤوف، آمين]^{١٤}.

^{١١} N: وإماؤهم.

^{١٢} N في الهامش: مَّص.

^{١٣} N: كلمة مضافة بعد انتهاء النصّ.

^{١٤} جملة موجودة في V فقط، ومحدوفة من N.